

تفسير القرطبي {سورة البقرة} {47} {97} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم وان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح

عليهما ان يتراجعا ان ظن واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامسكون بمعرفه - 00:00:00

او سرحوهن بمعرفه ولا تمسكون بهن ضرارا لتعتذروا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتعذرون ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله

عليكم وما واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم - 00:00:52

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم

العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:34

اما بعد فان الله تعالى يبين حكم الطلاق بعد ان ياخويا الزوج ما اعطاه الله من التطليقات او لا قال الطلاق مرتان قلنا بالامس ان هذا

ظهر الاية غير مراد ان الطلاق من صيغ العموم التعريف - 00:02:01

وقال ان الطلاق مرتان والطلاق الحقيقة ثلاثة مرات لكن الطلاق مرتان هو الذي يملك الزوج بعده اي شرحه مما قال هنا فان طلقها

حرف شر مؤذن بابعاد ما يقع بعده لكن ان وقع - 00:02:29

والطلاق واصله من الطلاق وهو التسرير طلقت الناقة وطلقت المرأة واطلق الناقة وطلق المرأة لانه عشان يميز بين هذا وهذا

للاستعمال الطلاق اصله من يعني يقول اطلاقني فلان مطلوب ولذلك - 00:02:58

هي في حاله ان المرأة اذا كانت عند الزوج فهي كأنها مقيدة زوجة له وذلك الله جعل للزوج على زوجه حقوقا لو كنت امرا احدا

بالسجود اذا امرت المرأة ان تسجد لزوجها - 00:03:23

ولذلك الوعيد الشديد للمرأة اذا دعاها زوجها وامتنعت من فراشه الملائكة تلعنها ولو دعاها علاقة وكذلك الرجل يعني ينبغي ان لا

يظلم المرأة وان لا افعل بها ما لا ينبغي - 00:03:45

فكل منهما له حقوق والشرع بين حقوق الزوج وبين حقوق الزوجة ولذلك في باب اسمه باب عشرة باب العشرة يعني كيف تكون

العشرة والتي هي احسن اذا هنا يقول فان طلقها - 00:04:04

حرف شرط طلقها يعني فكها من عصمه الهاء للزوجة والفاعل مستتر اي فان طلاق الزوج الزوجة وكانت هذه التطليقة هي الثالثة هذا

مفهوم من السياق ومن الفحوى لانه قال الطلاق مرتان فامساك بمعرفه او تسرير باحسان - 00:04:25

بعدين بين الخلع وانه لا يجوز للزوج ان يأخذ من زوجته شيئا الا اذا خاف لا تقوم بينهم الع العشرة على الدين فيكون بينهم المعاصي

فاذا خاف الزوجان من المعاصي بينهما ومن اللائم - 00:04:53

لا مانع من ان تفتدي هي ولا مانع من ان يأخذ هو الفدية لكن لابد ان يكون يعني الطلب والظلم منها اما ان يكون الزوج يضايق الزوجة

لتعطيه مال هذا لا يجوز لها - 00:05:13

لا يجوز ان يأخذه ولا يجوز لها هي ان تعطيه الا اذا كانت مضطرة من باب ارتكاب خف الضرر لان هذا اعانته على اللائم والمعونة على

اللام لا تجوز لذلك في اية النساء - 00:05:31

قال وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بہتنا واز منوا بنا وكيف تأخذونه وقد افضى

بعضكم الى بعض واحذنا منكم مياثاقا غليظا او فهما استحللت به الفروج - 00:05:47

لا يظلم ولا يتتجاوز الشرع لذلك هنا يقول فان طلقها اي فان طلاق الزوج الزوجة وكانت هذه الثالثة فلا تحل له من بعد اي من بعد ذلك الطلاق حتى تنكح زوجا غيره - 00:06:09

يستمر الحرمة الى ان تتزوج ويدخل بها الزوج الجديد اذا الرجل اذا طلق زوجه ثلاث تطليقات لا يحل له ان يعود اليها الا بعد زواج جديد ودخول الزوج الجديد بها - 00:06:35

اختلقو قال بعضهم يكفي التقاء الختامين وقال بعضهم لابد ان يعني يغيب جزء من العضو في العضو وبعض العلماء تشدد وقال لابد من الانزال لأن ذلك هو العسيلة والجمهور لم يتلزموا بالانزال - 00:07:00

ولذلك عبد الرحمن ابن الزميل لما كان زوج المرأة وطلقها رفاعة وتزوجت عبد الرحمن بعدين اشتاقت ان تعود لزوجها الاول فقالت ان رفاعة يعني نريد ان نرجع له عبد الرحمن بن الزبير عنده مثل المذهب يعني - 00:07:26

عنه ضعف فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا قال لها حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك هل تريدين رفاعا؟ قالت نعم. قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلته. اذا حتى تنكح النكاح مشترك - 00:07:49

قيل الوطن وقيل العقد قيل حقيقة فيما وقيل لا هو حقيقة في الوطء ولكنه يعني مجاز في في العقد ولكن هذا المجاس اصبح اكثر اشاعة يعني توسيع في العبارة حتى لا نقول المجاز يا أخي - 00:08:13

بعض الناس ينفر من كلمة ايش المجاز قيل هذا ايهم الاسبق هل هو في اللغة اصل حقيقة النكاح هو العقد او الوطن منهم من قال هو الوطء ومنهم من قال هو العقد ومنهم من قال هو مشترك بينهما - 00:08:39

والذي يظهر ان النكاح هو الوطن ولكن عبر عن العقد بايش بالواقع انه سببه فالسبب الشقي يعطي له قال عصير ويش خمرا باعتبار مايش ما يؤول اليه وهذا ما يسموه المجاز المرسل - 00:09:04

ولذلك المجاز مسكين مظلوم لأن كل البشكة جاءت قبل ان يعرف المجاز بتسعين سنة الجعد والجهنم وواصل وكل هؤلاء عرفوا قبل ان يعرف الناس المجاز بتسعين سنة او مئة سنة - 00:09:28

ولذلك لابن قدامة كلمة جيدة في الروضة قال من انكر هذه الاساليب فهو مقابل جدارا يريد ان ينقض وسائل القرية التي كنا فيها واخض لهما جناح الذل من الرحمة اشتعل الرأس شيئا. مما ربحت تجارتهم - 00:09:43

من انكر هذه الاساليب فهو مكابر ومن قال حقيقة لا مشاحة في الاصطلاح يعني هذه العبارة في غاية الایجاز وفي غاية الجودة وذلك للوالد رسالة سماها منع جواز المجاز بالمنزل - 00:10:06

للتعبد والاعجاز وقال ان الذين عرروا المجاز قالوا كل مجاز يجوز نفيه والمجاز من الجواز وسموا بعض الكلام حقيقة وبعضها مجاز وقالوا المجاز هو صرف اللفظ عن المعنى لعلاقة مع قرينة مانعة - 00:10:28

استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من اراده المعنى الاصلي وقالوا كل مجاز يجوز نفيه. يعني تقول رأيت اسا على فرسه تقول له ما هو اسد؟ رجل شجاع - 00:10:55

تقول رأيت بحرا يعلم الناس في المسجد تقول ما هو بحر رجل عالم تقول اذا المنية انشبت اظفارها. المنية ما لها اظفار هذا كذب اذا قالوا هو كل ما جاز - 00:11:17

يجوز نفيهم اذا ولا شيء من القرآن يجوز نفيه. ينتج من الشكل الاول لا شيء من القرآن بمجاز هذا الأساس الذي عليه نفي والفال رسالة لكن من العلماء من يقول لا - 00:11:34

المجاز هو مثل الكلام ما احتمل الصدق والكذب لذاته. ولذلك القرين الثاني ان ما كل ما يجوز في اللغة العربية يجوز في القرآن مثلا الرجوع وهو من من البديع المعنوي والايغال - 00:11:53

وهو ايضا من البديع هذا جميل في الشعر لكن لا يجوز ان يكون في القرآن اذا ما كل ما يجوز في اللغة العربية يجوز في القرآن عندهم اساليب مثلا عندهم في الشعر اعلمه ايش - 00:12:11

اکذبه والقرآن قوله الحق كلام الله لا يمكن يكون في هذا. اذا ما كل ما جاز في اللغة في القرآن فمذهب الرجوع مثلا ان يقول الشاعر
قولا ثم يرجع له عقله فينقض قوله هذا يسموه من البديع المعنوي ويقولون له - 00:12:27

هذا لا يجوز ان يكون في القرآن كما قال قف بالديار التي لم يعفها القدم ثم رجع له عقله فقال بل وغيرها الرواح والديم او كما يكون
في الايغال الذي يقول مثلا المتنبي او الشاعر يقول كفى بجسمي نحوا - 00:12:45

انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترنني مو معقول اذا لم يتكلم ما تراه لشدة النحول. هذا اصبح اصغر من من الذر اذا هذا لا يجوز ان
يكون في القرآن ما كل ما جاز في اللغة العربية جاز ايش - 00:13:05

في القرآن والحقيقة ان البلاغة هي مادة يحتاجها الخطيب والواعوا والمدرس ويحتاجها المستنبط والمرجح مادة البيان يحتاجها
الواعظ والخطيب والمدرس لانها تأدبة المعنى الواحد بطرق مختلفة والمعاني يحتاجها المستنبط والمرجح - 00:13:23

ولا يمكن احدنا يتكلم كلام الا ومطبق فيه اربعة ابواب من ابواب المعاني لابد ان يكون الكلام خبر او انشاء ولابد ان يكون وصل او
فصل ولابد ان يكون طلبي او ابتدائي او انكاري. ولابد ان يكون ايجاز او اطناب او مساواة - 00:13:57

واذا نحن في حاجة ماسة الى تعلم البلاغة ومع الاسف ان هذه المادة ماتت في مهدها من المواد التي لم تنضج والكتابات فيها قليلة
وهي الجسر الذي يعبر به على فهم اعجاز القرآن وجمال اساليبه - 00:14:19

وهذه المادة الامامية في حاجة اليها فمن عنده الاهلية من المسلمين الحقيقة ينبغي ان يدرس هذه المادة ويغطيها للمسلمين اذا يقول
جل وعلا فان طلقها كيف ان طلاق الزوج الزوجة - 00:14:41

فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجه اذا لابد ان يكون زود ويدخل به فان جاء الزوج وتبرع للزوجين ان يتزوجها ليحللها هذى مشكلة
او اجر الزوجان شخص ليحللها - 00:14:57

هذا فيه الوعيد لعن الله وش المحلل والمحلل. لكن اختلفوا قالوا طيب اذا فعلها هل تحل او لا تحل مالك والشافعي واحمد اظن في
رواية قالوا لا تحل ابو حنيفة والجماعة قالوا تحل - 00:15:22

اذا هو اثم وحلت هو زوج وحصل هذا لكن قصده يؤثم عليه لكن هذا حصل واصبح زوج ومنهم من فرق بين اذا عمل الزوج يكون
الزوج اثم ولكن هي تحل. اللي هو الزوج الجديد اذا كان تزوج ليتبصر لهما لان عندهم اولاد او - 00:15:44

عندهم مشاكل يكون عمل شيء خلاف الشرع ولكن بذلك تحل اما اذا كان فيه اتفاق يكون مشكل. المهم انها تنكح زوجا اما اذا اتفقوا
فهذا ليس زوج هذا يكون كالتي sis المستعار - 00:16:04

ما يكون زود ولذلك قال حتى تنكح زوجا فان دخل بها الزوج الثاني وطلقها وخرجت من العدة وجاء الزوج الجديد لا يجوز ان
يعقدها ويتزوج عليها تحل له وهذا فيه نوع من العقوبة - 00:16:21

الزوجة الذي اعطتها الله ثلاثة تطليقات وجعل في زمن العدة زوجة له فيترك هذا وبعد حين يترك الطلاقاوي الثالثة. اذا لابد ان يعاقب
ومن الامور التي لا يستريح لها الرجل - 00:16:42

وخصوصا من جعل الله فيه الغيرة ان تتزوج زوجه لغيره هذا من الامور التي لا يستريح لها الرجل وهو نوع من العقوبة نوع من
العقوبة له وهذا سبحان الله العظيم - 00:16:57

هذا الدين عجيب ولذلك لا يصلح البشر بالله تشريع خالق البشر لان الله هو اللي خلق البشر ويعلم مصالحه وما لا ينفعهم وما لا
يضرهم. اما البشر اذا عمل تشريعا اول ما يراعي فيه ما لا - 00:17:15

مصلحته الشخصية هو الذي يضع النظام اول شيء يعمل له هو شيء فيه. اما الله الناس سوا عنده ان اكرمهم عنده ولذلك لا يصلح
البشرية الى تشريع الخالق ولذلك حرم - 00:17:35

الحكم على غيره قال ولا يشرك في حكمه احدا وقال ان الحكم وقال وان حكم بينهم بما انزل الله وعجل وعذبنبيه من الذين
يزعمون انهم مؤمنون ويريدون ان يتحاكموا الى غير الله. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا - 00:17:52

بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به لذلك هذا محرج انه يضع النقاط على

الحروف ويبين ما لا ينبغي ان تكون الامة عليه - 00:18:20

ولذلك هو الان يبين لنا كيف نتجرع اخطانا اخطر شيء مخالفة الاوامر امر الله الذي يخالفه يصاب بما لا بالذل. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصييهم فتنة مخالفة اوامر الله هي في الدنيا ذل - 00:18:39

وفي اليوم القيمة لمن لم يتبع عقوبة ولذلك الخير كل الخير في الاستقامة الخير كل الخير في ان العبد يكون عبدا لله والله نشفق على بعض المسلمين الذين يتظاهرون بالفسق - 00:19:07

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لكم معافي الا المجاهرين المسلم يجاهر بالمعصية لماذا يا اخي؟ من اتي شيئا من هذه القاذورات ايش فليستتر بستر الله طيب هل انت يمكن تمنع نفسك من الموت - 00:19:26

طيب الذي يستقيم اذا سخر منه غير المستقيم قل له يا اخي امعنى من الموت ما دام الله قال كل نفس ذاتة الموت اينما تكونوا يدرككم الموت اذا ينبغي للعقل ان يستقيم - 00:19:49

ينبغي للعقل الا يتظاهر بالفسق ولا بالمعاصي وان اتي شيئا من ذلك يستتر به اما يكون الفسوق ظهر ما يقدر يستتر. هذه كارثة ذلك المسلم لابد ان يدفع ضريبة الدين - 00:20:11

لا بد ان ندفع ضريبة الدين نستقيم ولويسخر مني نسافر ننزل في محل يوضع لي الخمر نجامن الناس ونشرب خمر؟ ما يجوز
يوضع لي خنزير نجامن الناس نأكل الخنزير - 00:20:28

توضع للميتة نجامن الناس نأكل الميتة تأتي امرأة اجنبية تريد ان تصافح النساء والنبي صلى الله عليه وسلم قال قل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. اذا من باب اخرى ايش - 00:20:49

اللمس فلا تقل لهم نضربيم اذا هذا القياس في معنى الاصل من باب اولى اذا ما دام نهى عن النظر فمن باب اخرى ايش اللمس اذا لابد
للمسلمين ان يضربوا ان يدفعوا ضريبة الدين - 00:21:05

جائت الصلاة وانا في مجلس يا جماعة الصلاة اؤذن واصلني في سفر في محل لابد ان نظهر دينا سواء كنا في السفر او في الحضر
او في اي محل لابد المسلم ان يكون مسلما - 00:21:24

اما نجامن دينا هذى مشكلة لذلك الذي يستقيم على الدين الله يضمن له امرئ يصلح له دنياه وآخره ويعادي ويdem من عاداه ويبارك
له في العمر والولد والمالي ويجعل له الذكر الحسن في الدنيا. واذا مات كان كالغائب قدم على اهله - 00:21:43

المتقى لا يقاوم ومن يتق الله يجعل له مخرجا. قال ابن اسحاق منفدا من كل ضيق ان تتقدوا الله يجعل لكم نور بصيرة يفرقون
بين النافع والضار لذلك لا يوجد شيء يذهب التقى - 00:22:09

ولكن التقى لا ينال الا بالمكابدة ما يمكن واحد ينال التقى وهو يقع في اعراض الناس لا يمكن واحد ينال التقى وهو يأذى جيرانه
ويقع والديه ما يمكن واحد ينال التقى وهو يذهب الى السوق ولا يغض بصره - 00:22:33

كل ما رأى سحر حرام يحملق فيه ما يمكن التقى ينال بالمكابدة مكابدة على البصر المكابدة على اللسان المكابدة على السمع. المكابدة
على القلب فإذا كابت الطاعات عند ذلك بينما جذع الايمان في قلبك - 00:22:52

فبعد ذلك تكون من المتقين فإذا دعيت الله استجاب لك تتبع من الايمان فكلما خالطت شخص صار فيه الايمان كما كان الصحابة
والله دينا دين عمالق الاسلام هذا دين عمالق لا يقاوم - 00:23:11

ولذلك هو كل ما ضربوه كل ما قوى يخطط ولكن الله تعالى يقوى الدين كل يوم يقوى وكل يوم يزيد مع ضعف المسلمين واحتلالهم
ومع توحيد الكفار تخطيطهم ومع ذلك ديننا يزيد - 00:23:28

لذلك هرقل قال ذلك الدين يزيد دائما هم كل ما ارادوا ان يشوهوا الاسلام كل ما دخل في الاسلام شرائح جديدة ولشدة التشويه لا
يدخل في الاسلام في هذه الايام الا العباقة - 00:23:50

لان الشخص الغير مثقف يخاف. يقول انا لو كنت مسلم يتهموني لكن المثقف والناطج لا يفهم الدعاية. لذلك انظر الى يوسف اسلام
واحمد فندن في المانيا خويا حمزة سحنون في امريكا - 00:24:07

في فرنسا تجد انه العالم يدخل وهو مهمن في في المانيا هذا كان سفير المانيا في المغرب فدخل في الاسلام وبعدين القى محاضرة في مكتبة بن على ان التثلث كذب على النصرانية - [00:24:25](#)

فصاح القس وقال له نحن جتنا لنتفاهم او لتخرب دينا. قال له دينكم خربان من لحاله ما هو انا اللي خربت هندي كتبكم تبين ان التثلث كذب على النصرانية لذلك هذا الدين علما - [00:24:46](#)

ما يقاوم ابدا الاسلام الا باحد امررين وهم ما هما الامران اللذان يقاوم بهم الاسلام تجاهيل المسلمين او تكميمه ان يجهل المسلم بدينه يشتغل بدريرم وببروتانا هذه بعض القنوات اذا رآها الشيطان يقول لاصحابها اتقوا الله - [00:25:03](#)

مشكلة هذا اية ولذلك نحن في حاجة الى قنوات جادة تدعوا الى الدين وتدعوا الى العلم وتدعوا الى الانضباط وتبصر الناس بدينهم وتبصرهم بالاخلاق وتفهمهم وتبيّن لهم خطورة المعاishi المسلمين الحمد لله بخير - [00:25:34](#)

ولكنهم سبحانه الله عندهم ضعف في العمل نرجو الله تعالى ان يقويهما اذا يقول فان طلاق الزوج الزوجة بعد الثالثة فلا تحل له من بعد اي بعد ذلك حتى تتزوج زوجا غيره ويدخل بها - [00:25:58](#)

فان طلاقها الزوج الثاني فلا جناح على الزوج الاول ان يتراجع ان يتراءجوا بعقد جديد ومهر جديد ان يقيما حدود الله بعضهم قال ايقين لكن لا ما هو صحيح. ان ظن انهم يعني الحال بعدهم تتحسن. لانه حن اليها - [00:26:18](#)

وحتى اليه ووجدوا ما كان بينهم. ولذلك قال الشاعر ما الحب الا للحبيب الأولى اه نقل فؤادك حيث شئت من الهوى. ما الحب الا للحبيب الاول ولذا يعني دائما يحن اليها فلذلك يتأدبان - [00:26:44](#)

ولا مانع من ان يعقدوا عقد جديد وتكون بينهم العشرة وتلك حدود الله يبيّنها لقوم يعلمون تلك الاشياء التي ذكرت معالم بين الحال والحرام يبيّنها الله لقوم يعلمون ولذلك ما فيه - [00:27:03](#)

من الجوانب التي تكون فيها نساء قوله لقوم يعلمون هذا التهديد لانه مثلا المحلل بعدين الذي يضار الزوجة ويضايقها ليأخذ منها مال هذه امور فيها خفاء ولذلك يبيّنها لقوم يعلمون - [00:27:26](#)

ان الله تعالى لا يخفى عليهم شيء وانه سيحاسب من عصاه ان لم يتتب. وانه سيكرم من اطاعه. لذلك قال لقوم يعلمون لان فيه امور فيها خفاء الله تعالى يبيّنها لهم ويعلمها من اعطاه الله العلم - [00:27:49](#)

لان مضايقة الزوجة لتعطيه مال او تأجير واحد ليحلل هذا من الامور المحرمة الخفية لذلك قال لقوم يعلمون ثم بين قوله تعالى واذا طلقت النساء ايها الرجال اذا طلقت النساء فقارينا اجلهن - [00:28:06](#)

فبلغنا هنا قارينا. ولذلك المقتضي في الشريعة يفهمه العقلاء ويفهم من سياق اللغة لذلك بعض الناس يقول الحديث يدل على شيء فهو يأخذها. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة ايش - [00:28:33](#)

بعد ان نقوم للصلوة نبدأ نتووضا اذا اردتم القيام فاذا قرأت القرآن ايش اي اذا اردت ان نستاك عند كل ايش وضوءه عند كل صلاة اذا اردت الصلاة مثلا كما ان نتووضا نستاك - [00:28:51](#)

ولذلك لم يرى الرسول صلى الله عليه وسلم يستاك داخل المسجد ما وقفت عليه ولكن في صحيح مسلم انه كان اذا دخل بيته اول ما يبدأ به وما زال جبريل يوصيه بالسواك حتى خاف ان يضرب - [00:29:11](#)

مطهرة للفم مرضاه للرب لكن كونك تكون في داخل المسجد وتستاك هذا يحتاج الى ادلة الان تعارف الناس على ان الواحد يستاك داخل المس لكن هذا يحتاج الى دليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم هل رؤي النبي صلى الله عليه وسلم يستاك داخل المسجد - [00:29:28](#)

رؤيا نائم في المسجد رؤيا يقرأ رؤيا لكن هل رؤي يستاك داخل المسجد اذا في بعض الامور تحتاج الى تأمل ولذلك هنا قال جل وعلا اذا بلغن اجلهن اي قاربن بلوغه. لانها اذا بلغت الاجل - [00:29:49](#)

وخرجت من العدة ايش ليس له عليها سبيل لذلك قالوا ان كان الرجل اذا غضب على المرأة يطلقها فاذا قربت من خروج العدة يراجعتها فإذا قربت من خروج العدة وكان لا نهاية لذلك - [00:30:14](#)

فجاءت امرأة واشتكى فنزلت الاية الطلاق مرتان فإن طلقها بعد ذلك فليس له ولا يحل له ان يضايقها يطلق اما ان يمسك واما ان ايش ان يترك ولذلك قال فان - [00:30:36](#)

فبلغن اجلهن فامسكونهن بمعرف او سرحوهن بمعرف يعني اذا قاربت المرأة ان تخرج من العدة فلا ينبغي للزوج ان يمسكها لكي يضارها وانما اذا كان يريدتها يمسكها لاجل الزواج واذا كان لا يريدتها يطلقها بمعرف ولا يأذيها - [00:30:58](#)

ولذلك قال فانساكم بمعرف او تسريح باحسان امساك بمعرف هو اه يعني ان ان لا يأذيها وان يعطيها حقوقها. وكما قال الطبرى ان يعطيها حقها كاما ويترك لها بعض حقه - [00:31:29](#)

ولا يعني يمسكها على كل حق له. لأن المرأة خلقت من ضلع وان اعوج الضلع اعلاه فان اردت ان تقييمها كسرتها ولذلك النساء قال رفقا بالقوارير يا انجشة لما حدا بالابل ونشطت قال رفقا بالقوارير - [00:31:46](#)

وقال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن والنساء الحقيقة لهن من الحقوق ما للرجل ولكن الرجل اعطاه الله الدرج عليهم لما لان الذكور ليست كالانوثة. الله قال وليس الذكر - [00:32:08](#)

الانثى لذلك في كل العالم الذكورة خشونة وجمال الانوثة يعني تختلف ولذلك قال اومن ينشأ في الحليمة وهو في الخصم غير مبين هذا اغلب النساء هكذا ولكن في بعض النساء يتزلجن - [00:32:29](#)

وما عجمن ان النساء ترجلت ولكن تأنيث الرجال عجب لذلك الزوجة كمال يعني المرأة تريد من الرجل ان يكون رجلا ما تريده رجل يكون مثل المرأة ما تستحي كذلك الرجل لا يريد مرأة مثل الرجل - [00:32:51](#)

لذلك امر الله بالستر وامر بعدم الاختلاط وحافظ بذلك ونهى عن الدخول على النساء وعن تسافر المرأة مع غير ذي محروم واحاط هذا الامر بالسياد فامسكونهن بمعرف او سرحوهن بمعرف - [00:33:13](#)

واذا طلقت النساء الزوجات فبلغن قاربن وصول الخروج من العدة فامسكونهن مسكن حقيقيا لا لاجل المضارة او سرحوهن طلقوهن تطليقة حقيقة ولا يجعلوها معلقة لا هي طالق ولا هي ولا تمسكون ضرارا - [00:33:31](#)

لاجل ان تضاروها وتضيقوا عليها لتعتدوا بذلك ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه من يفعل هذا بالمرأة ويضار هذا الضرر فقد تجاوز ما شرع له وظلم نفسه لان المعاصي اكثر ما يتضرر بها صاحبها - [00:33:55](#)

المعصية اول من يتضرر بها صاحبها بعدين قال ولا تتخذوا ايات الله يعني ادلة اوامره ونواهيه وتشريعه هزءا يطلق اليوم وترد بكرة وتنطلق بكرة لا لاعبا واذكروا نعمة الله عليكم. اذكروا - [00:34:16](#)

ذكرا تشکرونہ وتعلمون به ما انعم الله عليکم به اباح لكم الزواج واعطاکم الزوجة تسکن اليها وتعفك وتأتی لك بالاولاد وما انزل عليکم من الكتاب من القرآن والحكمة السنة او ما فيه من الموعظ والاوامر والنواهي - [00:34:39](#)

يعظمکم بما قال لكم بالكتاب والسنۃ او بما فيهما يعظمکم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء علیم اتقوا الله اجعلوا بينکم وبين عذاب الله وقاية بطاعته وايقنوا وثقوا ان الله بكل شيء علیم. لا يخفى عليه شيء. اذا لا ينجيه الا الصدق - [00:35:02](#)

لا ينجيه الا الاستقامة الذي لا يصدق لا يجد الاجر ولذلك حي بناء ان نتعلم ونعرف المواصفات التي تقبل بها العبادات لان العبادة لا تقبل الا اذا كانت على مواصفات معينة - [00:35:27](#)

وكثير منا لا يتتبه لان يأتي بالعبادة على المواصفات التي شرعاها الله ولذلك حري بنا ان نعرف كيف نصوم كيف نصلی كيف نعاشر اهلنا كيف نسافر؟ كيف نبيع لابد ان نعلم - [00:35:48](#)

لان لان الذي لا يعلم لا لا يحصل الاجر كاما لان الله تعالى شرع دین وطلب ان الانسان اذا عبد الله يعبده على ثلاثة اسس اول شيء الاسلام ثان شيء الاخلاص - [00:36:12](#)

ثالث شيء المتابعة للنبي صلی الله عليه وسلم. فإذا كان الانسان لا يعلم لا يدری هل اخلص او ما اخلص. ولا يعرف هل هذا هو اللي شرع او لم يشرع - [00:36:28](#)

فلذلك لابد من ان نعطي اوقاتا لنعرف المواصفات المطلوبة للعبادات وقال العلماء الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل

فروض العين الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين - 00:36:40

نرجو الله جل وعلا ان يبصراكم بالدين وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير المسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:37:00